Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل الثانى
فى كيفية تعرف المسمى بكامل العلوم[1] والحكمة

إن المسمى بكامل حين خرج من المغارة شاهد الفضاء والضوء وأشجار تلك الجزيرة ، وسمع أصوات الطيور ، وخرير ماء البحر والأنهار ، وحفيف الرياح ، وشمَّ روائح الزهور والنبات ، وأكل من الثمار التى تساقطت من الأشجار فأحس بطعومها . وأدرك حرّ الهواء[2] وبرده* فكبر تعجّبه من ذلك . وصار إذا غمض عينيه[3] تغيب[4] عنه (ب ٤ ظ) المرئيات وإذا فتحهما ، بعد ذلك أدركها ، وكذلك إذا سد أذنيه بأصبعيه غابت عنه الأصوات ، وإذا فتحهما أدركها ، وإذا حصلت ذوات الطعوم فى فيه أدرك طعومها* وإذا بعّدها[5] من فيه لم يدرك ذلك ، (أ٢٧ظ) وكذلك اعتبر الأنف فى الروائح ، وملاقاة[6] الملموسات للبشرة فى اللمس ، وتكرر له ذلك فعلم أن هذه الأعضاء هى آلات لهذه الإدراكات ، وأن هذه الإدراكات هى منافع هذه الأعضاء . وكذلك رأى أن يديه للبطش ، ورجليه للمشى ونحو ذلك ، فوقف بذلك على كثير من منافع الأعضاء الظاهرة .

---

(١) (أ) : للعلوم .
(٢) (ب) : الهوى .
(٣) (ب) : عينه .
(٤) (أ) : تغب .
(٥) (ب) : فقدها .
(٦) (ب) : ملاقات .